



مقدمة في البحث العلمي  
والاحصاء



أ.د/ عطوة المتولى عطوة



قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مقرر مبادئ البحث العلمي

# موضوعات المقرر

سوف ندرس :

## الموضوع الأول:

- ١- مفهوم البحث العلمي وأهميته.
- ٢- العلم وأهدافه.
- ٣- طرق الحصول على المعرفة.
- ٤- أخلاقيات الباحث العلمي.
- ٥- أوعية المعلومات .

## الموضوع الثاني:

### أساسيات البحث العلمي:

- ١- مشكلة البحث.
- ٢- خطة البحث.
- ٣- فروض البحث.

## الموضوع الثالث:

### مناهج البحث العلمي

- ١- المنهج الوصفي.
- ٢- المنهج التاريخي.
- ٣- المنهج التجريبي.

## الموضوع الرابع:

### أدوات البحث العلمي:

- ١- العينات.
- ٢- أدوات جمع البيانات ( الاستبيان – المقابلة – الملاحظة )

## الموضوع الخامس:

### كتابة البحث:

- ١- كتابة تقرير البحث.
- ٢- توثيق مراجع البحث.
- ٣- معايير تقويم البحث.

أساليب أو مناهج  
البحث العلمي

الأسلوب  
التجريبي

المنهج  
(الأسلوب)  
التاريخي

الأسلوب  
الوصفي

تعريف المنهج  
التاريخي

فروض  
البحث التاريخي

أهمية الأسلوب  
التاريخي

الأسلوب  
التاريخي  
والعلمي

المنهج  
(الأسلوب)  
التاريخي

تقويم البحث  
التاريخي

خطوات  
البحث  
التاريخي

نقد مصادر  
المعلومات

مصادر  
المعلومات

## تعريف الأسلوب التاريخي

### الأسلوب التاريخي:

- ١- أسلوب يستخدم في دراسة الظواهر والأحداث والمواقف التي مضى عليها زمن قصير أو طويل، فهو مرتبط بدراسة الماضي وأحداثه، كما يرتبط بدراسة الظواهر الحاضرة بالرجوع لنشأتها والتطورات التي مرت عليها والعوامل التي أدت لتكوينها بالشكل الحالي.
- ٢- الأسلوب التاريخي يدرس الماضي لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

هل يعد الأسلوب  
التاريخي أسلوب  
علمي؟

الأسلوب التاريخي والأسلوب العلمي:

أولا رأى يرى أن الأسلوب التاريخي يصعب معه استخدام المنهج  
العلمي معتمدا على:

- ١- الأسلوب التاريخي لا يعتمد على التجربة بمفهومها العلمي، فالباحث التاريخي لا يستطيع تحديد الظواهر وتثبيتها وضبط العوامل المؤثرة فيها لأنها حدثت بالماضي،
- ٢- مصدر المعرفة عند الباحث التاريخي لا تعتمد على الملاحظة المباشرة فالباحث يعتمد على الملاحظة غير المباشرة من خلال مصادر غير مباشرة مثل آثار أو سجلات أو أشخاص قدرتهم على استرجاع الأحداث محدودة.
- ٣- لا يستطيع الباحث الوصول لكل الحقائق أو الكشف عن كل الأدلة.

ثانيا رأى يرى أن البحث التاريخي بحث علمي أى أنه يستخدم المنهج العلمي  
معتمدا على:

- ١- يعتمد البحث التاريخي على المنهج العلمي حيث يتبع كل خطواته بدأ بالشعور بالمشكلة وتحديدها ، وفرض الفروض ، واختبارها، والوصول لنتائج وتعميمها.
- ٢- رجوع الباحث للأدلة غير المباشرة ليس عيب إذا أخضع المعلومات إلى النقد والتحليل .

## خطوات البحث التاريخي

خطوات الأسلوب التاريخي:

يعتمد الباحث التاريخي نفس خطوات البحث العلمي في دراسة  
المشكلة وهي:

١- الشعور بالمشكلة

٢- تحديد المشكلة.

٢- وضع الفروض.

٤- اختبار الفروض.

٥- الوصول للنتائج والتعميم .

ولكن يضاف لذلك في البحث التاريخي:

-مصادر المعلومات.

-نقد المعلومات.

-الفروض التاريخية.

## ثالثا

### مصادر المعلومات

مصادر المعلومات فى البحث التاريخى:

تتنوع مصادر البحث التاريخى منها:

المصادر الأولية وهى:

- ١- السجلات والوثائق. مثل السجلات الرسمية المكتوبة أو الشفوية والملفات والإحصاءات والقوانين والأنظمة التي سادت تلك الفترة.
- ٢- الآثار: من مباني وأوت وملابس.
- ٣- شهود العيان.

المصادر الثانوية:

- ١- الصحف والمجلات.
- ٢- المذكرات والسير الذاتية.
- ٣- الدراسات السابقة.
- ٤- الكتابات الأدبية والفنية.

## رابعاً نقد المعلومات:

مصادر معلومات البحث التاريخي من وثائق أو كتابات أو شهود عيان أو غيرها تكون قديمة ومن ثم ثمة شك فيها وفي صدقها ودقتها، فقد تكون عرضة للتزوير والتغيير لذلك غالباً ما تثار تساؤلات عن الوثائق منها:

- ١- هل كتبت الوثيقة بعد الحادث مباشرة أم بعد فترة زمنية؟
- ٢- هل كاتبها كان بصحة جيدة جسمياً وعقلياً أثناء كتابتها؟
- ٣- هل الظروف المحيطة بكتابتها كانت تتسم بحرية التعبير والكتابة؟
- ٤- هل هناك تناقض في محتواها؟
- ٥- هل تتفق في معلوماتها مع ومحتوى وثائق أخرى؟

## تابع نقد المعلومات

وعموما تنقد الوثائق بأسلوبين:

الأول: النقد الخارجي:

ويرتبط بشكل الوثيقة وصلتها بعصرها ومدى انتسابها لمؤلفها.

وتتعلق بالأسئلة التالية:

- ١- هل تمت كتابة الوثيقة بخط صاحبها؟
- ٢- هل تتحدث الوثيقة بلغة العصر الذي كتبت فيه؟
- ٣- هل المواد التي كتبت عليها تتفق مع العصر المنتمية لها؟
- ٤- هل بها شطب إضافة أو حذف؟
- ٥- وتتحدث عن أشياء معروفة بهذا العصر؟

ثانيا النقد الداخلي:

ويتصل بدقة محتوى الوثيقة والثقة بمعلوماتها؟

## فروض البحث التاريخي:

لا تختلف صياغة الفروض في البحث التاريخي عن الفروض الأخرى ولكنها لأنها تدرس ظاهرة في الماضي فتتطلب في صياغتها من الباحث المهارة والقدرة على التخيل، وجمع المعلومات من مصادرها الثانوية والأولية هي أساس إثباتها والتحقق منها.

## أهمية البحث التاريخي:

- ١- تساعد الدراسات التاريخية على الربط بين الظواهر الحالية والماضية.
- ٢- تساعد في الكشف عن المشكلات التي واجهها الإنسان في الماضي.
- ٣- تساعد في تحديد العلاقة بين المشكلة أو الظاهرة وبين العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي أدت لها.
- ٤- الأسلوب التاريخي الوحيد الذي يدرس ظواهر التطور الإنساني والطبيعي في مختلف المجالات.

## ولكن يجب مراعاة ما يلي :

- ١- أن المادة التاريخية ترتبط بالماضي فتحتاج لنقد وفحص دقيقين.
- ٢- أن المادة التاريخية ليست هدف ولكن وسيلة لإثبات الفروض والوصول للنتائج.
- ٣- ضرورة توفر المهارة في معالجة الظواهر التاريخية وتفسيرها.

## تقويم الأسلوب التاريخي

رغم أهمية الأسلوب التاريخي ولكن يجب مراعاة:

- ١- المعرفة التاريخية مجزأة وليست كاملة.
- ٢- صعوبة تطبيق المنهج العلمي في الأسلوب التاريخي لطبيعة الظاهرة التاريخية التي يصعب اخضاعها للتجريب.
- ٣- المادة التاريخية أكثر تعقيدا.
- لا تخضع المادة التاريخية للتجريب.
- ٤- الظواهر التاريخية يصعب تعمي نتائجها لأنها ترتبط بظروف زمانية ومكانية محددة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



F

اشكرکم جميعا  
من كل قلبي